رابط المادة على منصة باحث

هلا دخلت بيت أبية | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطالة سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية 98

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والحمد الحسنات هذا يوم جميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ما زال الحديث حول - 00:00:00

كنا في النبي صلى الله عليه وسلم واسيرتي السراج المنير صلى الله عليه وسلم سنة التاسعة للهجرة سنة تاسعة للهجرة. ودي كان فيها سميت بسنة الوفود. سنة الوفود يعني بدأت في ناس تفد - 00:00:17

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأتي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ان مكة قد فتحت. فكان لفتح مكة اثر كثير في تعزيز الاسلام ويتغير موقف العرب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:38

فلما فتحت مكة تسابق الناس الى الاعتناق للاسلام وان الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبدأ ييجي الوفود وكان النبي صلى الله عليه وسلم استمرار يستقبل الوفود. بدأ يبعس النبي صلى الله عليه وسلم عماله على الصدقات. لما استهل صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

خلال المحرر ان السما ساعة للهجرة بدأ النبي يبعس العمال ليأخذوا من كل مسلم الزكاة. فزي كده ايه؟ كأنها وزارة ايه؟ لتجميع بيت في بيت المال سم ينفقها النبي صلى الله عليه وسلم كما يحب - 00:01:23

وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يرسل عمار وكان يحزر صلى الله عليه وسلم من اشياء شديدة جدا لهؤلاء العمال كان حاجة منها حاجة اسمها الغلول الغلول ده ان الانسان يأخز شيئا لا يستحق هو من نفع المسلمين العام. زي الزكوات زي الغنائم وغير ذلك - 00:01:44

وكان صلى الله عليه وسلم بيحزر بيقول لهم لا يجيئن احدكم بشاء بشاء اي بماعز يعني او غير لها يعار يعني ايه لها يعار؟ يعني لها صوت يوم القيامة يبقى كل واحد هيجي يأتي يوم القيامة - 00:02:09

على كتفه الحاجة اللي سرقها كله قاعد يوم القيامة هييجي معه شيء شايله على كده لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام ابن الصامت يقول ان النبي بعثه على الصدقة. قال له اتق الله يا ابا وليد اتق الله - 00:02:29

يا ابا الوليد لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء عليه يعمل صوت او بقرة لها خوار سبحان الله! بيقول له انتبه فقال يا رسول الله ان زلك لك زلك - 00:02:49

ولا يقع هو ده ممكن يحصل فعلا هيحصل. الراجل من الزهول بيسأل قل هو ده يوم القيامة هيحصل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي والذي نفسي بيدها ايوة كل واحد يسرق حاجة خاصة من الامور العامة ييجي يوم القيامة. شايل على كده - 00:03:09

سبحان الله! عبدالله بن انيس ومن انه تذاكر هو وعمر رضي الله عنه. عمر بن الخطاب قاعد مع صديق له اسمه عبدالله بن عمر فبيزاكروا كده ايه؟ وبيتزاكروا وبيزكروا ايام النبي صلى الله عليه وسلم فبيحكوا فزكروا يوما الصدقة. فقال عمر الم تسمع رسول - 00:03:31

ووالله حين ذكر غلول الصدقة انه من غل فيها بعيرا او اتى به يحمله يوم القيامة فقال عبدالله بلى اي نعم انا سمعته سبحان الله! فالموضوع مش سهل خالص خطير. ان الانسان يكون منوط به باموال المسلمين. سم - 00:03:51

يأخذ من الاموال العامة في واد استعمله النبي صلى الله عليه وسلم من بني ادم. يقال له ابنه اللتبية ابنة الراجل ده استعمله النبي صلى الله عليه وسلم فابن متبي دعلى الصدقة لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع فيقول لهم ايه - 00:04:15
يا رسول الله دي حاجتكم. هذه لكم. وهذا اهدي اليك. قولوا يا رسول الله. حاجتكم اهي ده الحاجة دي بتاعتي ايه دي؟ قال له اصل ديت ايه؟ وانا رايح اجيب الحاجة يعني اديها له هدية. فيها مشكلة - 00:04:39
ما فيهاش اي مشكلة شوفوا دلوقتي وقام النبي على المنبر على المنبر ديت يعني ايه قدام الناس كلها. فحمد الله واثنى عليه ثم قال طبعا الراجل اللي ادى له الحاجة دي ما رضيش - 00:04:57
يقول يقول باسمه الناس اجتمعوا وقف على المنبر قال ما بال العامل نفعته فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا - 00:05:14
ويوليك دي هدية. الهدية دي يعني احنا عارفين بعض. بينا وبين بعض علاقة. بينا وبين بعض ود ومحبة بتيجي تزورني واجي ازورك فالطبيعي ان ده ايه تهادي صح لكن انت رايح تجيب لي الزكاة - 00:05:36
تلاقي واحد رايح مسلا يرفع تقرير للدولة. راجل شغال في مجلس محلي ولا شغال في اي حاجة تانية. او مش عارف في الكهربا فرايح يرفع تقرير عادي جدا وفي مخالفة ولا لا؟ شف الحي ده ماشي ازاي؟ فيروح في قبل الحاج محمد. الحاج محمد يقول له مش عارف ايه؟ يقول له بص على عمود وشف كده ومش عارف ايه وبعدين في الاخر - 00:05:52
دي حاجة الميالة وانت ماشي. مين ميادة؟ لسه هو اتعرف عليه كده ان هي عنده بنت اسمها ميادة والتاني واخد يقولك دي الميادة وده الورق اللي احنا جمعناه فراجع يقولهم ايه اقعدوا يا جماعة ده ايه الحاجة للتحصيل بتاعكو ودي البنت - 00:06:12
الله يهديها ميادة ويهدي ابوها. ايه اللي حصل بقى؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه بقى؟ طب الراجل ده لو كان قاعد في بيته يعني حد هيدي له حاجة؟ عشان كده قال لك ايه؟ الهدية - 00:06:28
امتى تكون جائزة ليك لو الطبيعي بيني وبينك هدايا. مش انا مديها لك عشان ايه؟ حاجة ما. لما يجي واحد يقول لك طب افرد اديها له فعلا وهو راجل نقل - 00:06:43
الحق صح مش اي حاجة يقول لك برضو يمنع. طيب ليه يمنع؟ قال لك مع الوقت هي مين؟ يعني انت معلش يعني كل اما بتروح عشان ترفع تقرير ولا تاخد الايه؟ حصة الدولة. تعمل ايه؟ بيديك احلى غدوة - 00:06:54
ما انت المرة التالتة وانت بترفع التقرير براعي ان في ان في برضو حديك رومي محشي. فانت برضه لا مش عيش وملح دي حاجة اعمق. خلاص؟ فبيراعي الموضوع فبيكتب التقرير برضه وهو مراعي ايه؟ ان في كنز قدامه. ان في كيوي باللمون داخل وفي حاجات طالعة وبتاع - 00:07:12
فيقول لك لا فحفاظا على حاجة المسلمين نعمل ايه ان الباب ده يمنع. لذلك سبحان الله حتى عند اهل الكفر يقول لك ايه؟ يقول لك آآ رئيس دولة كزا كل الهدايا يسيبها فين؟ في البيت الابيض - 00:07:32
وهو ماشي سيب الهدايا اه لا ده انا وانا في الخليج ادهالي هدية سيبها اوديهالك عشان انت كنت واحد ترامب معدي ولا مديهالك عشان انت رئيس دولة عشان انت رئيس دولة بيمن ان انت رئيس دولة تبقى الحاجة دي لمين - 00:07:50
للدولة الامر ده سبحان الله مهم جدا بيخليك دايما عندك ايه اه الشعور بتاع التحرر من اسر الهدايا لان الحاجات ديت ايه؟ بتجيب اي حل فاكرين لما قالت خلاص انا - 00:08:05
ونرسل له هدية ونشوف هيعمل ايه قال لهم ايه اه بلنتم بهديتكم تفرحون. مش انا اللي باجي بالكلام ده؟ ايه بدون طيب احنا كده ايه؟ اني معسرة اليهم بهدية. خلاص - 00:08:22
اما نبعت كده وبتاع ندي له حاجة. في ناس بيختبروك بكده قليل حلو هو بس يحط الاكل كده وانت تشم الاكل الاكل ده ممكن يبقى غدا ممكن يبقى ممكن تبقى ممكن يبقى من نصيبك ان النهاردة ان الباشا اختارك انك تحج وان العربية دي هدية لك - 00:08:36
وانت راجع بقى من الحج ولابس خلاص احرامك بقى وحال والدنيا رايقة خالص ممكن تمضي بايدك ورجلك على اي ورقة. ليه؟ لان

الهدايا لسه مغرقاك فقال النبي فهل هلا جلس هلا جلس في بيت ابيه وامه؟ ما هو من النبي اللي اللفظ ده؟ ما يقولوش ما - 00:08:57

الحاء لكن دلوقتي بقى فيه حقوق من مسلمين فاشتد النبي صلى الله عليه وسلم فقال فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على قدمه - 00:09:17

ان كان بعيرا له رغاء او بقرة له فوار او شاة طيعة ثم رفع يده حتى رأينا عثرتي قبطه. صلى الله عليه وسلم. يعني شف رفع ايده لغاية ما شفنا ايه؟ بياض مؤخرة ايه؟ الزراعة - 00:09:42

ثم قال هلا بلغت الا هل بلغت؟ الا هل بلغت انا لو قاعد مكان مكان الراجل ده وشايف ان بيقعد يقول كده وقاعد يقول كده بيخاطب الرب ويخاطب الناس ويقولون هزا الله وقلت اللي علي - 00:10:01

سبحان الله! لذلك في احاديث اخرى واحد سمع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده. وقال ان اللي بيظل حاجة الغلول ده اللي هو بقى من حاجة المسلمين العامة ياخدها - 00:10:20

في النار ولدرجة ان في واحد كان مع النبي في غزوة فالراجل وهو بيصلح الايه الابل وبيظبطها كده والخيل عشان ودخيل النبي يعني الدنيا رايقة خالص والراجل قريب قوي فجه وسهم من العدو فسقط شهيدا. هذا ظاهر قدام النبي. فالناس قعدت كبر الله اكبر وبتاع - 00:10:32

ارزق الشهادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشملة التي ظلها لم تصبها الموالئم يوم خير فوالله لتشتعل عليه في قبره. الشملة ديت وهو بيحارب في شملة خدها مفترض ترجع ايه؟ للجيش وهو تتوزع - 00:10:54

خدها وخدها ايه؟ الله ده شكلها رايقة علي. وخدها الشاملة دي اللي هي ما تجبش يعني خمسين تلاتين جنيه تشتعل عليه في قبره نارا فلما واحد قاعد كده وسمع الخبر ده راح جايب ايه؟ عارفين الحزاء او الشبشب اللي بيكون بيقول لك الشبشب ده الاصابع - 00:11:16

الصانع ده اللي هو علامة السبعة دي اسمها ايه؟ شراك. اللي هو وش الحزاء ده اسمه شراك فجاء رجل معه شراك قال يا رسول الله هذا اخذته يوما قال النبي قال والله لو لم تفعل - 00:11:38

لمستك النار ياه فيه ناس نسأل الله العفو والعافية. ده في ناس يوم القيامة كل واحد جاي على كتفه ايه الحاجة اللي خدها في واحد خبط عمارة مهندس وشغال وبتاع والكلام ده كله الحمد لله ربنا رزقنا في الموضوع ده شقة ولا ايام ما كنت شغال في المصلحة - 00:11:55

وكل الناس خده؟ لا هو عاقبة الاستاز عماد الحمد لله كنت حاسبها صح. يعني ايه حاسبها صح؟ خد تعال انت خدت الموضوع ده ازاي؟ والله يعني اه المدير بتاعي اللي دي بتاعتك - 00:12:17

ابو حميد. طب وازاي يديك حاجة كده هو قوي؟ اصل انا اديته فيلا في الساحل واديتها له منين؟ ما هو برضو كانت حاجة من بتاعة المسلمين ايه؟ وانا بنيت للدولة اهي - 00:12:27

دي حاجة والله ولقيت شوية منى كده باقية وتعوز يلا للريس محمود يتعب معنا ما انت الريس بتاعك في الشغل ده لا يحل لي تيجي يوم القيامة شايل فيلا على الساحل على دماغه - 00:12:37

ايه دي يا جماعة؟ لا والله. دي كان خدها يا جماعة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم الورق سواء كان ورق اللي هو الفلوس واحد سارق فلوس كده وكان يأتي ويصرف عليه يوم القيامة - 00:12:51

كل واحد سرق حاجة ولا هدر حاجة ياتي يوم القيامة على اسمه راية علامة على مؤخرة الكتاب الموقوف مكتوب على ايه؟ هذه غدرة فلان ابن فلان. استشعر كده احنا يوم القيامة والناس كلها موجودة وادم موجود الى ان يرث الله الارض - 00:13:07

في واحد كده جنبك كده وعليه راية كده وبتاع ايه ده يا جماعة؟ هذه رجل فلان ابن فلان. حرامي اللي خد كزا او واحد واحد بقى سابق الباقة جاية البقرة معك - 00:13:26

واحد مش عارف ايه كل واحد شايل حاجة على كتفه مصلحة حكومية واخد اللي اصل الطباعة مش شغالة قوي هو فاكر ان هو زكي قوي. اول سنة عندي مش مهندس احمد ساكن بجد وبتاع انا هاخدها ويصلح - 00:13:42
عبدالرحمن في سانوي دلوقتي يمكن يستعملها ادخل عبدالرحمن التربة بتاعتك وهتولع عليك. سيب يا عبدالرحمن في حاله. سبحان الله. الحاجة البسيطة دي عشان كده تكون الناس اللي شغالين في المصالح الحكومية - 00:13:57
والحاجات اللي هي ايه؟ عامة للناس. لابد ان يكون عندهم دقة عالية جدا فين والله سبحان الله دي كده حتى الالم يبقى في الم كده بتاع المصلحة. اه انت بتكتب كده وبتاع وتروح واخده كده في جيبه. يا عمي - 00:14:15
تاخد بالك في جيبك. وبعدين تروح. سيبه طبعا في البيت وتجيب الادب كل يوم خلاص؟ وتلاقي الاولاد بيتخانقوا بقى خلاص في البيت. تبقى نيرة ونانسي لا الم هجيب لك بكرة. ما احنا بكرة الاقلام مع دلالة لا اخت تيجي تقول له يعني - 00:14:33
ادي ازاي؟ حرام عليك ده مش المنا لا من الدولة ولا من المسلمين يا ابني هو رئيس المصلحة قال لي براحتك خالص استاز ايسر لو انت عاوز تاخد يا حبيبي هو لا يحل له اصلا ولا يملك - 00:14:48
هو دي كانت بتاعته؟ عشان يملك ويقول لك خدها خدها وبتاع ولا اللي شغالين في اي مصلحة وكل شوية مشغلين العربية بتاعة المصلحة دي ليه؟ اروح اغير الانبوبة. رح والدي الاستازة شيماء. رح هات لي علاء. ايه يا عم الحاجات دي؟ يقول لك - 00:15:02
لا اصل هو مدير المصلحة اذن لي. اصلا العربية ديت جاية ليه؟ العربية دي جاية عشان تاخد حضرتك من بيتك الى الوزيفة وبعدين ترجعك وتتيسر عليك ايه؟ العناء والمشقة والكلام ده بس. صح؟ اه. لكن لا انت هتوصلني النهاردة يا عادل. وبعدين ترجع تشوف الايه؟ المدام عاوزة ايه. يرجع يشوف المدام - 00:15:16
تقول له ايه؟ بص انا والدي في البلد الله يكرمهم. روحوا اصلوا ايه هو قطف النعناع وحاجة روح حياته. يروح يجيبه من هنا وبتاع ويقول له بص بقى اطلع على مش عارف مركز ايه كده؟ اصل فيه جزار عشان - 00:15:36
ما دام احل له عربون الانبوبة الله يكرمه. وهو خلصت بقى الساعة اتنين الضهر يروح يجيب الموزف المدير على الساعة اربعة. قلت له بس الله يكرمك قد البلد من الحضانة الاول - 00:15:50
وفي الاخر ايه ده شغال تبع مين والراجل الموظف تابع العربية ديت كان للاستازة طب امتى الكلام ده يحصل؟ لما الدولة نفسها تبقى تقول ايه ان السيارة دي هي ملك لاسرة مين - 00:16:03
الراجل ده لكن اللي بيحصل يقول لك لا كله موافق اللي بيحصل لما يزعلوا مع بعض يروح قايل لك ايه وكان بيستعمل حاجة الدولة في غير تقارير وحاجات وبتاع ايه ده يا جماعة؟ قلت له مش كنت بتقول ان هم موافقين - 00:16:18
يقول لك لا ده كانوا بيقولوا لي يا شيخ هو ده الحقيقة ان ده غلول فالله الله في الاموال العامة. ليه؟ لان يا جماعة انت النهاردة لو شغال في شركة عادية. شركة بتاعتي - 00:16:36
وان خدت اي حاجة. اخرك هتعمل ايه؟ لا تجيني وتقول لي والله يا محمد انا خدت كزا وكزا وكزا من الشركة فانا اقول لك عادي اعمل براحتك فانا املك ان انا اديك لزم. لكن لو انا مدير مصلحة انا املك المصلحة دي مش بتاعتي اصلا - 00:16:48
لملك المي للمسلمين للشعب كله. فروح بقى يقف بقى على الشعب كله يوم القيامة واحنا اللهم لك الحمد. احنا ميت مليون ميت مليون دول على ما يقولوا لك يوم القيامة ويقول لك ده كان بياخد منهم ده. تقدر عليها؟ فنسأل الله العفو والعافية. وربنا يهدينا بفضله - 00:17:03
ولا يحوجنا الى واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله الله يمن علي وعليكم بعمل قلوب حسن الختام اقوله لهذا واستغفر الله لي ولكم - 00:17:22